

Distr.: Limited
19 May 2014
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
الدورة الثالثة عشرة
نيويورك، ١٢-٢٣ أيار/مايو ٢٠١٤

مشروع تقرير

المقررة: السيدة فالين توكي

الفصل الأول

المسائل التي تتطلب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي البت فيها
أو التي وُجِّه انتباهه إليها

باء - المسائل التي وُجِّه انتباه المجلس إليها

- ١ - حدد المنتدى الدائم المقترحات والأهداف والتوصيات والمجالات التي يُحتمل أن تُتَّخَذ إجراءات بشأنها في المستقبل والتي يرد بيان بما أدناه، ويوصي المنتدى، من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي، أن تساعد الدول وكيانات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والشعوب الأصلية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية في تحقيقها.
- ٢ - ومن المفهوم لأمانة المنتدى الدائم أن تلك المقترحات والأهداف والتوصيات والمجالات التي يُحتمل أن تُتَّخَذ الأمم المتحدة إجراءات بشأنها في المستقبل، على النحو المبين أدناه، ستنفذ في حدود الموارد المتاحة من الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية.



الرجاء إعادة استعمال الورق



توصيات المنتدى الدائم

٣ - أجرى المنتدى الدائم، في دورته السادسة المعقودة عام ٢٠٠٧، مناقشة لمدة نصف يوم بشأن منطقة آسيا، وقدم مجموعة من التوصيات إلى الدول الآسيوية وإلى منظومة الأمم المتحدة وإلى الشعوب الأصلية نفسها. ويعرب المنتدى عن القلق لأن غالبية تلك التوصيات لم تنفذ بعد. وفي الوقت نفسه، يعرب المنتدى عن تقديره للخطوات والتطورات الإيجابية المشهودة في معالجة قضايا الشعوب الأصلية في آسيا. ويشمل ذلك الاعتراف بشعب الأينو بوصفه الشعب الأصلي لليابان، وقرار المحكمة الدستورية في إندونيسيا بالاعتراف بالحقوق العرفية للشعوب الأصلية فيما يتعلق بالغابات، وزيادة التواصل والشراكات بين المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ووكالات منظومة الأمم المتحدة مع منظمات الشعوب الأصلية ومؤسستها.

٤ - ويساور المنتدى الدائم أيضاً بالقلق من تزايد الآثار الضارة لتغير المناخ ومن بعض التدابير المتخذة للتخفيف من هذه الآثار والتكيف معها من قبيل السدود الكبيرة لتوليد الطاقة الكهرومائية ومحطات توليد الطاقة النووية ومزارع الوقود الأحثائي وطواحين الهواء ومنشآت الطاقة الحرارية الأرضية، والتي تقام في أراضي الشعوب الأصلية دون موافقتها الحرة والمسبقة والمستنيرة أو مشاركتها الكاملة الفعلية. وبالمثل، فإن خطة الاستثمارات الاقتصادية لرابطة أمم جنوب شرق آسيا لا تراعي رفاه الشعوب الأصلية ولا حقوقها عموماً. فإن الممارسات المتبعة حالياً للتنمية غير المستدامة مقترنة باتفاقات التجارة الحرة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا المقرر أن تدخل حيز النفاذ في ٢٠١٥، لن تؤدي إلا إلى زيادة تهميش الشعوب الأصلية، بدلاً من الاعتراف بحقوق الإنسان للشعوب الأصلية داخل المنطقة.

٥ - ويوصي المنتدى الدائم بأن تنشئ الدول آليات وعمليات لإجراء حوارات ومشاورات متسقة مع الشعوب الأصلية في بلدانها بشأن السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز علاقات أفضل وبتمكين الشعوب الأصلية من الممارسة الكاملة لحقوقها المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فضلاً عن حقوق الإنسان الفردية والجماعية الأخرى.

٦ - ويوصي المنتدى الدائم بأن تبدأ الدول على الفور في عملية ترسيم حدود أراضي وأقاليم الشعوب الأصلية وفقاً للقوانين العرفية والقواعد الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، بغية تحسين حماية أراضي الشعوب الأصلية ومواردها من نزع ملكيتها واستغلالها وتعيينها كمناطق محمية أو متزهات وطنية، دون الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة للشعوب الأصلية حسبما هو منصوص عليه في المواد ١٩ و ٢٦ و ٢٧ من الإعلان.

٧ - ويوصي المنتدى الدائم بأن تكفل الدول أن تكون أراضي الشعوب الأصلية في آسيا خالية من أي تدخلات عسكرية حكومية، وأن تُزال فوراً أي قواعد ومعسكرات ومراكز تدريب عسكرية مقامة في أراضي الشعوب الأصلية دون موافقتها الحرة والمسبقة والمستنيرة، بما يتوافق مع أحكام المادتين ٣٠ و ١٩ من الإعلان.

٨ - ويوصي المنتدى الدائم بأن تكفل الدول إمكانية لجوء الشعوب الأصلية إلى العدالة، بمن فيهم نساء الشعوب الأصلية، من خلال مؤسسات العدالة الرسمية والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، وغير ذلك من أشكال الجبر أو الانتصاف، وأن تراعي في الوقت نفسه القوانين العرفية للشعوب الأصلية ومؤسساتها وعملياتها، بما يتسق مع المادتين ٢٢ و ٣٤ من الإعلان.

٩ - ويوصي المنتدى الدائم أن تعترف اللجنة الحكومية الدولية المعنية بحقوق الإنسان التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا بحقوق الإنسان للشعوب الأصلية في إعلان حقوق الإنسان الخاص برابطة أمم جنوب شرق آسيا، وأن تنشئ فريقاً عاماً معنياً بالشعوب الأصلية. وإضافة إلى ذلك، يحث المنتدى رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي على إنشاء لجنة لحقوق الإنسان وفريق عامل معني بالشعوب الأصلية.